

مصادر معرفتنا بالفنون المصرية القديمة

يرجع الفضل في معرفتنا بالحضارة المصرية القديمة التي ازدهرت في وادي النيل الى **التحريات والتنقيبات الأثرية** التي قام بها مؤرخو الفن والآثار القديمة في مواطن الحضارة في منتصف القرن الماضي

● وقد سبق طور التحريات الأثرية كما في العراق ،طور تعرف فيها الغرب على القطع الفنية المصرية القديمة من **السياح واهوة نماذج الفن القديم**

● صاحب التنقيبات عن الآثار المصرية القديمة واستخراجها قيام **البحوث العلمية** في درسها وفهمها

● وان مجال البحث في الفن المصري القديم بدأ فيه قبل البحث في اي حضارة شرقية اخرى ويعود السبب في ذلك

● هو طبيعة القطع الفنية المصرية القديمة **نفسها** من كونها بقيت معظمها سالمة والكثير منها بقي شاخصا يجلب الانظار مثل

المسلات والاهرام والتماثيل الهائلة الحجم.

قسم مؤرخو الفن القديم تاريخ الفن المصري القديم الى مرحلتين

١. عصور قبل التاريخ ، وهي العصور التي خلت من ظهور الكتابة وتقسم الى
 - أ/العصر الحجري القديم
 - ب/العصر الحجري الحديث
 - ج/العصر الحجري المعدني (عصر قبل السلالات الحاكمة)
- ٢/العصور التاريخية ، وهي العصر الذي سبقت ظهور الكتابة واستخدامها في التدوين وتقسم الى :
من أ الى ط /واضحة جدا بالملزمة

فنون بلاد وادي النيل في عصور ما قبل التاريخ

- أ/ فنون بلاد وادي النيل في العصر الحجري القديم (واحد مليون سنة)
- تمتد بداية قصة الحضارة في وادي النيل الى فجر الحياة البشرية في هذه الكرة الارضية
- حيث بدأ استيطان الانسان الاول في وادي النيل منذ أقدم عصور ما قبل التاريخ اي في العصور المسماة بالعصور الحجرية القديمة والتي سميت بهذا الاسم لاعتماد الانسان على الاحجار في صنع ادواته وألاته .
- ولقد كانت الاحوال المناخية في مصر وكافة افريقيا خلال تلك العصور الموعلة في القدم تختلف تمام الاختلاف عما عليه الحال في الوقت الحاضر

- كانت تتمتع تلك المناطق بأمطار غزيرة أدت الى ازدهار الحياة وكثرة النباتات والحيوانات في منطقة الصحاري المصرية
- وعاش انسان العصر الحجري القديم في مصر في هذه الصحاري والهضاب واتخذله مقرات فيها .واعتمد في حياته على صيد الحيوانات وأكل لحومها وعلى جمع ثمار النباتات وجذور الاشجار
- اي ان الانسان كان جامعا للقوت وليس منتجا له ولذلك سميت هذه المرحلة بمرحلة جمع القوت

- كما ان لمناخ مصر الجاف دخل كبير في المحافظة على قطع الفن المطمورة داخل التربة ،مما جعل عمل المنقبين مضمونا في عثورهم عليها
- كما وساعدت الوثائق المكتوبة التي خلفها لنا المصريون القدماء على ضبط ادوار تسلسل تاريخ الفن المصري القديم
- بالاضافة الى تواريخ ألفها المصريون القدماء على هيئة اثبات لتواريخ الملوك والاحداث السياسية المهمة
- وقد استطاع الباحثون في تاريخ الفن المصري القديم من تعيين الادوار الرئيسية لتطور فنون وادي النيل منذ بداية الالف الثالث قبل الميلاد ،اي منذ بداية العهد التاريخي الذي يبدأ بظهور الكتابة المصرية القديمة وقيام حكم أول سلالة مصرية
- اما قبل هذا العهد اي في عصور قبل التاريخ التي خلت من ظهور الكتابة ،فقد استطاع الباحثون من تعيين ازماتها بوجه التقرب من دراستهم للنماذج الفنية الممثلة للادوار المختلفة .

